

معاهدة سياسية وقعت بين الشيخ عبد الله بن جاسم حاكم قطر والسير برسي كوكس المقيم البريطاني في الخليج بهدف تأمين الحماية البريطانية على قطر، برسي كوكس المعتمد البريطاني في الخليج ورأى الشيخ عبد الله أن البلاد ليست بحاجة لمثل هذه الخدمات في الوقت لذلك أرادت بهذه المعاهدة منع عبد العزيز من التوسع باتجاه قطر. من خلال ما تقدم من عرض المواد معاهدة الحماية الموقعة بين بريطانيا وقطر عام 1916 م يمكن الخروج بالعديد من الاستنتاجات والتي منها أن المعاهدة لم تكن الحماية قطر بشكل أساسي، وبها أدخلت قطر في دائرة الحماية معاهدة عام 1916 م (التطبيق) فعندما أثّرت مسألة تسليح قطر والدفاع عنها من جراء ما أشيع حول احتمال تعرض حدودها للخطر بعد تزايد قوة عبد العزيز آل سعود قرر الشيخ عبد الله دعوة المستر تريفور المقيم السياسي في الخليج لاختبار نوايا بريطانيا تجاه قطر ، وبعد وصول تريفور إلى الدوحة في عام 1921 م وجه له الشيخ عبد الله عددا من الأسئلة تتعلق بمدى استعداد البريطانيين لمساعدة قطر إذا تعرضت لأي فان داخلية، وهل تساعد بريطانيا قطر إذا تعرضت للخطر من جهة ابن سعود وهل هذه المساعدة ستستمر حتى بعد عهد الشيخ عبد الله. وفي موضوع تزويد قطر بالسلاح استمر البريطانيون في المماطلة بذلك. المعاهدة السعودية البريطانية (معاهدة جدة عام 1927 م) أنهى عبد العزيز آل سعود حكم الأشراف في الحجاز عام 1925 م ومثل ذلك تنامياً واتساعاً في دولة وقوة ابن سعود؛ لذلك فقد نصت معاهدة جدة الموقعة في مايو عام 1927 م 1. يتعهد عبد العزيز آل سعود بعدم الاعتداء على الكويت والبحرين وقطر وسواحل عمان التي ترتبط بمعاهدات يتعهد عبد العزيز آل سعود بعدم التدخل في الشؤون الداخلية الإمارات الخليج. يتم النظر في تعيين الحدود بين المناطق الخاضعة للنفوذ البريطاني ودولة ابن سعود. المفاوضات بين البريطانيين والشيخ عبد الله بشأن المطار ظهر سلاح الجو البريطاني إلى الوجود عام 1918 م نظراً لأهمية منطقة الخليج العربي في السياسة البريطانية بسبب موقعها في طريق رحلات الطيران إلى الهند؛ وهبطت أول طائرة بريطانية في الشارقة مع نهاية العام وهي في طريقها للهند، وأدى اكتشاف النفط في البحرين في عام 1932 م إلى تزايد أهمية المنطقة بشكل كبير في السياسة البريطانية،